AL-MA'RIFAH
Jurnal Budaya, Bahasa, dan Sastra Arab
(Journal of Arabic Culture, Language, and Literature)

Vol. 15, No. 2, October 2018, 262–277
P-ISSN: 1693-5764
E-ISSN: 2597-8551

الأخطاء النحوية الشائعة في الأفعال لدى المغردين العرب في تويتر

Nujud Ismail Alanazi*, Mohd Azidan Abdul Jabar, Abdurrauf Hassan, Abdul Halim bin Mohamad
University Putra Malaysia

Common Grammatical Errors in the Use of Verbs on Twitter Among Arab Tweeters

E-Mail Address
nujud120@gmail.com
***Corresponding Author**

Abstract
Arabic is exposed to many negative linguistic manifestations, such as the phenomenon of widespread grammatical errors in social media, especially twitter. The current study aims to monitor grammatical errors in verbs twitter tweets. The study also seeks to investigate the impact of grammatical errors on the understanding of tweets and to detect the effect of grammatical errors in verbs on the Arabic level. To verify the validity of the hypotheses and to answer all the questions, the researchers will use the statistical analytical descriptive method to obtain the study data. The study will then devise a computer program designed by the researchers to correct common grammatical errors in using the verbs on twitter. The study sample will consist of only 200 informative tweets from 2016 to 2018, with many Arab political and social events occurring in this period, so twitter has become an important and influential medium in the Arab world. To come out to clear and steady numerical results for the study, and one of the most important results of the research: the prevalence of grammatical errors in the verb appeared in varying proportions, where the highest percentage of errors appeared for assertions, reaching 44%, and the lowest percentage was for payments, reaching 22%.

Keywords
Common grammatical errors;
Arabic verbs;
social media;
twitter

المقدمة

اللغة العربية واحدة من أشهر اللغات الرئيسية في العالم، وقد أثْرت هذه اللغة في غيرها من اللغاتِ والحضارات، حتى أصبحت اللغة السامية تُدرس في جامعات العالم الكبرى.وهي باقية على مدى العصورإلى أن يرث الله الأرض وماعليها؛ لأن المولى عز وجل قد حفظها وصانها، قال تعالى ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وإِنَّا لَهُ لَحٰفِظُوْنَ﴾ (Quran 15: 1). فهي لغةٌ مصونةٌ مرعيةٌ برعاية الله لكونِها أفضل اللغات وأوسعها وأقدم اللغات المكتوبة بلا منازع. ويكفي اللغة العربية شرفًا أنها لغة القرآن المحفوظ، الذي لايأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، وبما أن اللغة هي لغة التواصل بين الشعوب ووعاء العلوم؛

Available online at
http://journal.unj.ac.id/unj/index.php/jba/index
DOI: https://doi.org/10.21009/almakrifah.15.02.06

Copyright © 2018 The authors
This article is distributed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License

فقد اهتم علماء العالم وخاصة المسلمين باللغة العربية بجميع علومها منذ القديم، وقد أفرد ابن جني كتاب الخصائص للغة العربية للتنقيب عن أسرارها والبحث في فضائلها (Ibn Jinnī, 2006, p. 47).

فاهتم هؤلاء العلماء بتطويرها ونقلها وإثباتها وتفصيلها والتبحر بعلومها في مختلف المجالات وخاصة في المجال النحوي أو مانسميه بعلم الإعراب وهو العلم الذي يمكن المتكلم من التخلص من اللحن والتحدث بلغة سليمة صحيحة.يقول إسحاق البهراني (Ibn Qutaybah, 1966, p. 157):

الْنحْوُ يَبْسُطُ مِنْ لِسَـانِ الأَلْكَـنِ وَالْمَـرْءُ تَعْظِمُهُ إِذَا لَـمْ يَلْحَنِ
فإذا طَلَبْتَ مِنْ العُلُـومِ أَجَلْـهَـا فَـأَجَلْهَا مِنْهَا مُقِـيـمُ الأَلْسِـنُ

فكانت نشأة النحوالعربي ووضعه كعلمٍ مستقل بعد أن فشا اللحن يشيع على ألسنة بعض العرب، فأصبح الاهتمام بهذا العلم في ظِلْ البحث عن الصواب والخطأ في الأداء.ويُروى أن سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه مرْ على قوم يسيئون الرمي فقرْعهم، فقالوا إنا قومٌ متعلمين. فأعرض مضبًا، وقال والله لخطؤكم في لسانكم أشدُ علي من خطئكم في رميكم (al-Afghānī, 1963, p. 7).

وقد تنبه العلماء العرب القدامى إلى خطرِ التغير في المستوى التركيبي للغة العربية، وتصدى كثير منهم للتأليف فيه، فانبرى علماء العربية أجلاء يُدافعون عن اللغة العربية ويتصدون للتحريف والتصحيف، وينبهون على ما أسموه زللاً أو لحناً مما وقع به المتكلمون؛ فكثرت كتب اللحن اللغوي، سواء أكانت تتحدث عن لحن الخاصة أم لحن العامة، وكانت الباكورة الأولى لهذا الجهد عند الكسائي- إمام أهل الكوفة- في كتابه كتاباً صغيراً، أطلق عليه اسم "ما تلحن فيه العامة"، وكان الهدف منه وفقاً لما يقوله الكسائي: (تجنيب أهل الفصاحة الوقوع)، كما وضع الحريري كتاباً في لحن الخاصة أطلق عليه اسم "فيما تقع فيه العامة درة الغواص في أوهام الخواص"، كما وضع ابن السكّيت كتاب "إصلاح المنطق "لهذه الغاية أيضاً، ووضع ابن الجوزي كتاباً أطلق عليه اسم "تقويم اللسان"، وأسهم في ذلك ابن مكيّ الصقِلِّي في كتابه "تثقيف اللسان وتلقيح الجنان "،كما ألَّف ابن أيبك الصفدي كتاب "تصحيح التصحيف وتحرير التحريف". ووصل هذا الاهتمام إلى العصر الحديث فنجد "لغة الجرائد" لإبراهيم اليازجي، و "أخطاء اللغة العربية الشائعة عند الكتّاب والإذاعيين" لأحمد مختار عمر، و" تحريفات العامية للفصحى في القواعد والبُنْيَات والحروف والحركات" لشوقي ضيف وغيرها. وكل ما ذُكِر سالفًا كان على سبيل المثال لا الحصر، ولقد لاحظ الباحثون في هذه الكتب أنه لا يوجد إفراداً لتعريف اللحن والخطأ ووصفه كمصطلح قديم في كتب التصحيح اللغوي القديمة السالفة الذكر، ولا نجد حديثًا عن مفاهيم اللحن جملةً وتفصيلاً؛ بل استخدم المؤلفون طريقة السرد وذلك بسرد الكلمات الخاطئة وتصويبها مباشرة؛ وهذا إن دل على شيء فهو يدل على أن اللحن كان معروفًا ولم يحتاج إلى تعريف وتوضيح.

ولم تَعرِفْ اللغة العربية عبر تاريخها الطويل ما تعرفه اليوم من سرعة في النمو واندفاع في التطور ومسايرة المتغيرات، بحكم عوامل كثيرة ونتيجة لأسباب متعددة، لعل أقواها تأثيرا النفوذ الواسع الذي تمتلكه وتمارسه وسائل التواصل الاجتماعي والذي بلغ الدرجة العليا في التأثير على المجتمع، في قِيَمهِ

ومبادئه، في نظمه وسلوكياته، في ثقافته ولغته. حيث استمر جهود العلماء فيها إلى عصرنا الحالي بعد أن ظهرت وسائل ومواقع التواصل الاجتماعي. فقد أصبحت عملية التواصل الاجتماعي بفعل التكنولوجيا الحديثة عموما وتكنولوجيا المعلومات بصفة خاصة من وسائل الاتصال الرئيسية التي غيَّرت من مسار الاتصالات فأصبح من السهل الحصول على المعلومات بشكل منظم وسريع من خلال الحواسب والهواتف الشخصية على مدار الساعة. وبرزت مواقع التواصل الاجتماعي المشهورة (الفيس بوك Facebook؛ تويتر Twitter؛ واتس آب WhatsApp؛ لينكدإن LinkedIn) لتصبح في مقدمة إنجازات ثورة المعلومات دون منافس. وأصبحت تويتر من أهم وسائل تحقيق التواصل الإنساني والاستكشاف المعرفي والنقاش المجتمعي ممهداً لنشأة واقع اجتماعي جديد تتغير فيه صورة المجتمع وتفاعلاته ومؤثراته، وأصبح التأثير الفكري للشباب على المجتمع أكبر من تأثير المثقف التقليدي والنخب القديمة أو حتى من وسائل الإعلام التقليدية. ولوسائل التواصل الاجتماعي دورا كبيرا في تطوير اللغات ونشرها، فهي تنافس في هذا المجال المدارس ومكتبات التعليم ، إلا أن هذا الدور قد يكون سلبيا، فبدلاً من أن يكون بناء يكون هدما، ويجب أن تكون لغة التواصل مقيدة بشكل أكبر ويجب أن يكون المعنى المراد التعبير عنه إلى القارئ، بأكبر قدر من الوضوح والفهم (Ḥammādī, 1980, pp. 15–16). ومما يُلاحظ أن الأخطاء تزايدت في مواقع التواصل الاجتماعي ووصل الأمر إلى حد الاستغراب من جيل لم يعد قادرًا على كتابة صحيحة ونحوية للغته ... وقد تركت تلك الأخطاء أثرًا علميًا وربما مهنيًا على جيل لم يعد مدققًا فيما يكتب (al-Shuraydī, 2012). ومما يُعرف عن ظاهرة عدم استعمال الأساليب النحوية في وسائل الإعلام الاجتماعي وعلى رأسها تويتر، هو انحراف وخروج عن المألوف الذي يجعل كل إنسان يتميز عن غيره من خلال تصرفه بمختلف مستويات الكلام.

تحاول هذه الدراسة أن تثبت بأسلوب وصفي أنّ لغة وسائل التواصل الاجتماعي، ومنها تويتر، بها الكثير من الأخطاء النحوية في الأفعال، بحيث يمكن تطبيق رصد الكثير من الظواهر اللغوية ومنها الظاهرة قيد الدراسة عن طريق: (١) رصد الأخطاء النحوية الشائعة في الأفعال في موقع تويتر؛ (٢) التعرف على العوامل المؤثرة على الأخطاء النحوية في الأفعال تويتر؛ (٣) الكشف عن مدى تأثير الأخطاء النحوية في الأفعال في موقع تويتر؛ (٤) تحديد نوع البرنامج المساعد لتذليل الأخطاء النحوية الشائعة في الأفعال وتصحيحها في موقع تويتر.

لم نجد - فيما توفر لدينا من مراجع - دراساتٍ مستقلةٍ عن الأخطاء النحوية الشائعة في وسائل التواصل الاجتماعي (تويتر)، وإنما هناك بعض الدراسات التي بحثت في الأخطاء اللغوية وتناولت رصدًا للأخطاء الشائعة على وجه العموم ومنها النحوية والصرفية والصوتية والدلالية والإملائية. وتم ترتيب الدراسات السابقة حسب الموضوعات وذلك لاختلاف مجالات البحث فيها، وعددها خمس عشرة دراسة، وأربع مقالات ودوريات.

دراسات اهتمت بدراسة الأخطاء الشائعة في مجالات الإعلام والصحافة والكتابة على الصعيد العربي، منها: (١) دراسة نعيمة حمو (رسالة ماجستير من جامعة مولود معمري، تيزي وزو) "العدول

النحوي في لغة الصحافة: جريدة الشروق اليومي نموذجا" (Ḥamū, 2011)؛ (٢) دراسة خضر عبد الرحيم أبو العنين، "معجم الأخطاء النحوية والصرفية واللغوية الشائعة" (Abū al-'Anīn, 2011)؛ (٣) دراسة صليحة خلوفي، "الأخطاء اللغوية الشائعة في وسائل الإعلام الجزائرية نموذجًا في الإذاعة، التلفزة، الصحافة المكتوبة" (Khalūfī, 2011)؛ (٤) دراسة محمود عبد الرازق جمعة، "الأخطاء اللغوية الشائعة في الأوساط الثقافية" (Jum'ah, 2012)؛ (٥) دراسة حسن محمود هنداوي (رسالة ماجستير من جامعة عين شمس)، "نظرات في الأخطاء النحوية والصرفية واللغوية المعاصرة" (Handāwī, 2015).

دراسات اهتمت بدراسة الأخطاء الشائعة بين الطلاب المتعلمين في مراحلٍ تعليميةٍ مختلفة، منها: (١) نرگس گنجی ومريم جلائي، "دراسة الأخطاء النحوية والصرفية عند طلاب العربية من الناطقين بالفارسية في الجامعات الإيرانية (Ganji & Jalai, 2009)؛ (٢) دراسة عوني صبحي الفاعوري، "الأخطاء الكتابية لطلبة السنة الرابعة في قسم اللغة العربية في جامعة جين جي في تايوان: دراسة تحليلية" (al-Fā'ūrī, 2012)؛ (٣) دراسة جاسم علي جاسم ، "تحليل الأخطاء الكتابية في العدد (المفرد والمثنى والجمع) لدى طلاب المستوى الثالث في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة: دراسة ميدانية" (Jāsim, 2013)؛ (٤) دراسة محمد سليمان الحربي (رسالة ماجستير في الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة)، "الأخطاء الإملائية الشائعة في كتابات الآسيوية بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة" (al-Ḥarbī, 2012)؛ (٥) دراسة عبد المحسن عيد الصاعدي (رسالة ماجستير بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة)، "تحليل الأخطاء الإملائية في الهمزة لدى طلاب المستوى الرابع في معهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية" (al-Ṣā'idī, 2014)؛ (٦) دراسة عبد العظيم محمد عبد الله عبد العزيز، (رسالة ماجستير بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة) "تحليل الأخطاء الكتابية في التذكير والتأنيث لدى طلاب المستوى الثالث في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة" ('Abd al-'Azīz, 2015)؛ (٧) ودراسة عبد الله بن سعد القحطاني (رسالة ماجستير بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة)، "الأخطاء النحوية في باب المستثنى لدى طلاب المستوى الرابع بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة" (al-Qaḥṭānī, 2015)؛ (٨) دراسة مها مصطفى العدس (رسالة ماجستير في كلية الألسن، جامعة عين شمس في مصر)، "الأخطاء الصوتية والنحوية لدى طلاب شعبة اللغة التركية" (al-'Ads, 2016)؛ (٩) دراسة نايف دخيل الله ضيف الله المحمدي (رسالة ماجستير بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة)، تحليل الأخطاء الصرفية في المشتقات الاسمية في التعبير الكتابي لدى متعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها في معهد تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة (al-Muḥammadī, 2017).

المقالات العلمية والدوريات والمنشورات، منها: (١) أحمد يني، خالد عثمان، زكريا بن عمر، نونج لكسانا كاما في مقالهم "رؤية جديدة لمعالجة الأخطاء النحوية الكتابية لدى طلاب الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا" (Yani et al., 2014)؛ (٢) فيصل عبد الحسن في مقاله "لغة الضاد تعيش في أسوأ حال

بين وسائل الإعلام الاجتماعي" (ʻAbd al-Ḥasan, 2015)؛ (٣) محمد سبيل في مقاله "وسائل التواصل الاجتماعي مرآة تعكس عقوق اللغة الأم" (Sabīl, 2016)؛ (٤) سالمة شداني في مقالها "تهجين اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي" (Shadānī, 2016).

ووجه الشبه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة هو تطبيق المنهج الوصفي الإحصائي واعتماد نظرية تحليل الأخطاء حيث إن هذه الدراسة استفادت من الدراسات السابقة بعرضها لنظرية تحليل الأخطاء في التراث العربي واعتماد برنامج SPSS لإحصائي للخروج إلى نتائج ونسب دقيقة بإذن الله. وستنفرد هذه الدراسة بالجدة بحصر الشائع من الأخطاء النحوية في الأفعال في موقع تويتر، وابتكار البرنامج المصحح لهذه الأخطاء في تويتر، الأمر الذي لم يُسبق إليه -حسب علم الباحثون.

منهج البحث

في هذا الباب يستعرض الباحثون المنهجية التي تتبعها في تنفيذ خطتها البحثية وهي كالآتي: منهج الدراسة المتبع في هذا البحث، مجتمع الدراسة الذي تم اختيار عينة الدراسة منه، عينة الدراسة التي سيتم جمعها وحصرها وتطبيق أدوات الدراسة عليها، إجراءات وخطوات الدراسة التي سيتم تطبيقها ومعالجة البيانات والمناقشة والتحليل، والأساليب الإحصائية المستخدمة.

من أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة سوف تستخدم الدراسة المنهج الوصفي الإحصائي وهو المنهج الذي يتناسب مع طبيعة هذا البحث من أجل الحصول على معلومات تتعلق بالحالة الراهنة للظاهرة موضوع الدراسة؛ لتحديد طبيعة تلك الظاهرة والتعرف على العلاقات المتداخلة في حدوث تلك الظاهرة ووصفها وتصويرها وتحليل المتغيرات المؤثرة في نشوئها ونموها؛ وذلك للخروج بِنِسَبٍ جلية واضحةٍ لأكثر الأخطاء النحوية شيوعًا وتداولاً في تويتر.

أ. المنهج الوصفي (*Descriptive Method*)

يهتم المنهج الوصفي بدراسة الظاهرة اللغوية المعاصرة كما هي من حيث خصائصها وأشكالها، ويعتمد حاضر الظواهر والأحداث، عن طريق وصفها بجميع جوانبها وأبعادها. وهومن أكثر المناهج استخدامًا في ميدان العلوم الاجتماعية؛ لأنه يسعى إلى التفسير والتحليل. ويُعرف بأنه جمع وصفي لمعلومات دقيقة عن الظاهرة المدروسة في الحاضر بعكس المنهج التاريخي الذي يدرس الماضي. ويمُكن تعريفه بأنه" طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية أو مشكلة البحث وتحليلها وتحديد نطاق ومجال المسح وفحص جميع الوثائق المتعلقة بالمشكلة وتفسير النتائج، وأخيراً الوصول إلى الاستنتاجات واستخدامها للأغراض المحلية أو القومية كما يمكن تعريفه بأنه الوصف التفصيلي الدقيق للظاهرة بصورة نوعية أو كمية، فالتعبير النوعي يصف خصائص الظاهرة، أما التعبير الرقمي فيعطي وصفًا رقميًا دقيقًا لمقدار هذه الظاهرة ومدى ارتباطها مع الظواهر الأخرى.

وسيقوم المنهج الوصفي في هذه الدراسة على تحديد الظاهرة " الخطأ النحوي بالأفعال في التغريدات الفصيحة" وجمع البيانات والمعلومات عنها وتحليلها تحليلاً نحويًا وتوثيقها علميًا، باستخدام المنهج الكيفي النوعي وبتطبيق نظريتي التواصل وتحليل الأخطاء في التراث العربي. ولتنفيذ وإنجاز البحث العلمي وفق المنهج الوصفي، هناك بعض أساليب البحث العلمي التي يُستخدم من قِبَل الباحثين، مثل: أسلوب الدراسات المسحية، أسلوب دراسة الحالة، أسلوب الدراسات السببية المقارنة، أسلوب تحليل المحتوى وهو المستخدم في هذه الدراسة؛ لأنه يتناسب مع طبيعة الدراسة ومضمونها.

أسلوب تحليل المحتوى (*content analysis*)، هو الأسلوب الذي ستطبقه هذه الدراسة في ظل المنهج الوصفي. وقد ظهر تحليل المحتوى كأسلوب علمي في البحوث ذات المنهجية المنظمة في مجال علوم الاتصال ثم إلى العلوم الإنسانية الأخرى؛ وذلك لما بين الاتصال وتحليل المحتوى من ترابط وعلاقة؛ إذ يختص التحليل في الدرجة الأولى بالوقوف على الاتجاهات البارزة في مادة الاتصال كالإذاعة والتلفاز، والصحف والجرائد، والمواقع الالكترونية، ومواقع التواصل الاجتماعي.

والتحليل يعني باصطلاح اللغة: هو تجزئة الشيء إلى مكوناته الأساسية وعناصره الرئيسية، كما لو أردنا تحليل قصيدةً شعرية؛ فنقول إنها تتكون من مفردات وفكرة عامة، وعاطفة للشاعر، وخيال، وصور بيانية وجمالية وغيرها. فكل شيء إذا أريد تحليله أُعيد إلى مكوناته وعناصره الرئيسية التي تشكل بمجموعها ذلك الشيء. أما المحتوى اصطلاحًا يُقصد به كل ما يحتويه الكتاب من معلومات وأفكار وحقائق ورموز لغوية، ويحكمها نظام معين من أجل تحقيق هدف ما، مثل تزويد الأفراد بالمعلومات الجديدة في موضوع ما، أو تغيير وتصويب المعلومات في هذا الموضوع (Abū 'Amshah, 2015, p.5).

أما تحليل المحتوى (*content analysis*) فهو أسلوب من أساليب البحث العلمي، يهتم بالوصف المنظم ودراسة الرسالة التي تنتقل عبر وسيلة اتصال معينة من وسائل الاتصال، ويُستخدم لقياس معرفة المعنى والهدف من تأثير شيء ما، مثل مواقع التواصل الاجتماعي، التلفاز، الصحافة والإعلام، والاتصالات، ويعتمد هذا النوع من التحليل على مستندات معينة ممكن تحويلها من بيانات نوعية إلى كمية، ويختص التحليل في المقام الأول بالوقوف على الاتجاهات في مادة الاتصال. وفي الغالب يُستخدم هذا الأسلوب في الدراسات الاجتماعية والإنسانية. ويمكن القول بأن تحليل المحتوى يُعتبر نوعًا آخر من أنواع القراءة الناقدة، غايتها هو الكشف عن النص المكتوب.

ونخلص إلى التعريف الإجرائي لتحليل المحتوى وهو: أسلوب يُستخدم في البحث العلمي، يعتمده الباحثون في مجالاتهم البحثية المختلفة؛ وذلك لغرض وصف محتوى الظاهرة والمضمون الصريح للمادة اللغوية المراد تحليلها شكلاً ومحتوى، وذلك بهدف استخدام البيانات وفق أسس منهجية ومعايير موضوعية بشكل علمي منتظم، وأن يعتمد الباحث في جمع بياناته وتحليلها على الأسلوب الكمي بصفة أساسية. ومن الطبيعي أن ترتبط بعض أساليب الدراسات عادةً بالمسح المدرسي أو الاجتماعي بالاتصال المباشر مع المصادر البشرية للحصول على المعلومات التي يحتاجها الباحث. ولكن دراسات تحليل المضمون تتم دون اتصال مباشر مع الأفراد، حيث يكتفي الباحث باختيار العينة من الصحف أو المجلات أو الكتب أو المواقع الالكترونية،

وغيرها من المصادر التي تحتوي المادة اللغوية المراد دراستها (Abū 'Allām, 2006, p. 260–263). وبالفعل فالباحثون في هذا البحث تعتمد على موقع تويتر لاستقراء التغريدات والجمل النحوية الخاطئة منه دون الحاجة إلى التواصل مع المغردين.

ب. المنهج الإحصائي (*Statistics Method*)

وهو المنهج الثاني التي تعتمد عليه هذه الدراسة، وقد اختير هذا المنهج لتحدد نسب الأخطاء النحوية الأكثر شيوعًا؛ حيث إنه سيرصد لنا رقمًا بينًا جليًا ضمن نتائج هذا البحث بمشيئة الله تعالى. وقد ظهرت بالآونة الأخيرة كثيرٌ من الأصوات المنادية بأهمية تطبيق الدراسات الإحصائية في الدراسات اللغوية؛ لأن الإحصاء يعتبر هو مفتاحُ معرفة شيوع الكلمات والقواعد النحوية والصرفية من غيرها. وقد ظهر هذا المنهج بسبب الحاجة الملحة إلى رصد الظواهر من الجانب الكمي رصدًا دقيقًا، وليس الجانب النظري فحسب. ويُعرف المنهج الإحصائي على أنه استخدام وسائل الحساب والطرق الرقمية وما يلزمها، التي تعمل على جمع وتنظم البيانات الرقمية وتحليلها ومعالجتها وإعطاء التفسيرات المنطقية لها (al-'Azāwī, 2001, p. 25). وهناك نوعان من المنهج الإحصائي: المنهج الإحصائي الاستدلالي الذي يعتمد اختيار نموذج أو عينة صغيرة للموضوع، والمنهج الإحصائي الوصفي- وهو المستخدم في هذه الدراسة لأنه يهتم بالوصف الرقمي للموضوع. وتظهر العلاقة جلية بين الاستقراء والمنهج الإحصائي في اللغة، فالعملية الإحصائية هي التي توصلنا إلى تحديد مقدار شيوع أو انتشار الظاهرة اللغوية.

١. البرنامج الإحصائي (SPSS)

البرنامج الحاسوبي الإحصائي (*Statistical Package Social Sciences* أو SPSS) ويعني "الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية" هو" عبارة عن حزم حاسوبية متكاملة لإدخال البيانات وتحليلها. ويُستخدم في الغالب في جميع الدراسات العلمية التي تشمل البينات الرقمية الكمية ولا يقتصر على الاجتماعية فقط بل تفوق قدرته على معالجة البيانات وتوافقه مع معظم البرمجيات المشهورة؛ ليكون أداة فعالة جدًا لتحليل كل أنواع البحوث العلمية (Dawdīn, 2013, p. 12).

ويُعد برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية من أشهر البرامج الحاسوبية وأوسعها انتشارًا في مجال تحليل بيانات الدراسات الاجتماعية والإنسانية؛ وذلك لما يمتاز به من سهولة الاستخدام ووضوح التعليمات، وتوافقه مع تطبيقات ميكروسوفت (*Microsoft*) ، بحيث يستطيع الباحث أن ينقل نتائج تحليلاته الإحصائية بسهلة إلى برامج الأوفيس (*Office*) الأخرى (الوورد *Word*، برنامج الجداول *Excel*، أو العروض التقديمية *Power Point*) وغيرها من التطبيقات (Munsī & al-Sharīf, 2014, p. 19). ويُستخدم البرنامج في الدراسات العلمية التي تشمل على بيانات رقمية، كما أنه يشمل كل العمليات الإحصائية والرقمية والاختبارات غالبًا. ولا يختلف اثنان على أن مثل هذه البرامج قد سهلت عملية معالجة البيانات؛ لأن المعالجة بواسطة الحاسوب

يقلل وبنسبة كبيرة من الزلل في عملية التحليل، كما تقدم نتائج واضحة منظمة ودقيقة، للوقوف على الحقائق المراد إنجازها.

٢. مجتمع الدراسة (*Study Population*)

مجتمع الدراسة هو جميع العناصر أو الأفراد الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث، أو لهم علاقة بمشكلة البحث الدراسة التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها نتائج دراسته. ويُعرف أيضًا على أنه:" مجموع كل الحالات التي تتطابق في مجموعة من المحددات" (Aṭīfah, 2012, p. 273'). ولا يخرج مجتمع الدراسة عن نوعين: (١) مجتمع كبير الحجم وقد يغطي مساحة جغرافية واسعة؛ (٢) مجتمع صعير محدود أو نادر الوجود.

وبناء على ذلك، فعلى الباحث الذي يرغب بتعميم نتائج بحثه على مجتمع ما، أن يختار عينة دراسته من مجتمع كبير حتى يستطيع تعميم نتائج الدراسة عليه وفي بعض الأحيان يسعى الباحث إلى أن يشرك جميع أفراد مجتمع الدراسة لكن الصعوبة التي تواجهه في بعض الأحيان أنه قد يكون المجتمع كبير جدًا أو لا محدود، فيلجأ الباحث إلى في تلك الحالة إلى أخذ جزء من هذا المجتمع -ممن يمثل عناصر هذا المجتمع- بحيث يمكن للباحث أن يعمم نتائج دراسته للعينة على هذا المجتمع. ومجتمع هذه الدراسة هو المجتمع العربي عامة وهو مجتمع كبير لا محدود؛ لجأ الباحثون إلى اختيار عينة التغريدات الفصيحة من حساباتهم المطروحة في تويتر-، بغض النظر عن التعريف بهم.

٣. عينة الدراسة (*Study Sample*)

العينة التي تعتمدها هذه الدراسة" التغريدات" هي العينة العرضية- حسب المنهج العرضي- وهو أن يكون المجتمع لا محدود ويتم انتقاء العينة بصفة عشوائية منظمة في فترة محدودة (Ganji & Jalai, 2009).

ج. أدوات البحث

١. جمع البيانات

مرحلة جمع المادة العلمية من أهم المراحل البحثية التي تساهم في تحقيق هدف البحث، فالمعلومات المغلوطة لا ينتج عنها إلا نتائج مغلوطة، حيث إن المادة اللغوية الجزئية الغير واقعية ستقود حتمًا إلى نتائج خيالية لا تسهم في إضافة شيء إلى العلم بقدر ما تسهم في إثراء المعرفة الخيالية (Ṣīnī, 2010, p. 401). وقبل البدء بعملية جمع البيانات لابد من تحديد نوعية البيانات المراد جمعها وهذا يعتمد على طبيعة الدراسة. وهذه العملية ليست بالعملية السهلة؛ بل عملية تطلب الوقت والجهد، حيث ينبغي على الباحث تحديد المصادر ثم جمع البيانات وترتيبها ترتيبًا يسهل قراءتها وإجراء عمليات المعالجة والتحليل عليها بعد ذلك.

ولجمع المادة العلمية المراد دراستها؛ هناك منهجان وهما: (١) المنهج العرضي (*cross sectional design*)، وهو المنهج الذي يعتمد على جمع الظواهر اللغوية عند شريحة كبيرة من المجتمع في زمن محدد؛ (٢) المنهج الطولي (*longitudinal design*)، ويعتمد على دراسة حالة شريحة صغيرة من المجتمع في مستوى واحد لمدة طويلة (Ganji & Jalai, 2009).

أما هذه الدراسة فاعتمدت المنهج العرضي؛ لأنها تجمع المادة اللغوية" التغريدات" من مجتمع كبير لا محدود في فترة محدودة. حيث ستجمع التغريدات الفصيحة بطريقة عشوائية قصدية منظمة من المغردين في تويتر من عام ٢٠١٦ إلى عام ٢٠١٨. وتجدر الإشارة هنا إلى أنه عندما يُقال إن الطريقة عشوائية فإنه بالتأكيد لا يُقصد بها العشوائية التي نستخدمها في اللغة الدارجة، ولكن يُقصد بها العشوائية العلمية، المبنية على قواعد محددة، ولها مدلولات محددة (Ṣīnī, 2010, p. 305).

٢. تحليل البيانات

تحليل البيانات هي عملية يجري من خلالها تجهيز البيانات للمعالجة وذلك بتحديد كافة الطرق سواء الرياضية أم المنطقية للوصول إلى معلومات مفيدة يمكن الباحث من اتخاذ قرارات مبنية عليها. ولتحليل البيانات ومعالجتها سوف يستخدم الباحثون في هذه الدراسة كلا الطريقتين الكيفية(*qualitative approach*)، والكمية (*quantitative approach*) لتحليل البيانات. حيث ستعتمد المنهج الكيفي في تحليل الأخطاء النحوية في التغريدات المختارة من تويتر وذلك بتطبيق نظرية تحليل الأخطاء التي تركز على تحديد الخطأ، وتصنيفه، ووصفه، وشرحه ثم تصويبه. أما المنهج الكمي الرقمي فسيُعتمد على برنامج SPSS الإحصائي في عرض النتائج ونسبة شيوع الأخطاء النحوية المكررة في تويتر عامة، ونسبة شيوعها بين المرفوعات والمجزومات والمنصوبات وسيتم استخدام الأدوات التالية: قائمة بالأخطاء النحوية بغرض رصدها من التغريدات، وبرنامج حاسوبي SPSS لرصد نتائج التحليل النحوي المعني في التغريدات، وبرنامج من ابتكار الباحثون يقوم بدور التصحيح النحوي في موقع تويتر.

وخلاصة القول ستطبق هذه الدراسة المنهج النوعي الكيفي كـدراسة شاملة، ثم ستطبق المنهج الكمي لحاجتها إليه في حصر وإحصاء النتائج. وعليه سوف يتم جمع واستقراء قائمة بالأخطاء النحوية الأكثر شيوعًا بين العرب في الأفعال وعددها ٢٠٠ جملة نحوية خاطئة فصيحة بشكل عشوائي قصدي ومنظم؛ للحصول على الجمل الفصيحة فقط والبعد عن الكلام الخاضع للهجات أو العامية - ثم تصنيف هذه الجمل حسب التبويب النحوي للأفعال (مرفوعات، مجزومات، منصوبات). ثم توظيف آليات المنهج الوصفي في شرح وتحليل الأخطاء تحليلاً نحويًا من خلال تطبيق نظرية تحليل الأخطاء في التراث العربي. والكشف عن مدى تأثير الأخطاء النحوية على فهم التغريدات بين العرب وذلك بتطبيق النظرية التواصلية. ثم يتم تطبيق خطوات المنهج الإحصائي في محاولة الرصد الكمي لنتائج هذه الدراسة باستخدام برنامج SPSS الحاسوبي. وبعد إظهار نتائج الدراسة سيقوم الباحثون- تحت إشراف السادة المتخصصين- بابتكار وتصميم تطبيقًا خاصًا مُصححًا للأخطاء النحوية في تويتر يُعرف بـ *third party application*.

د. الإطار النظري (*Theoretical Framework*)

يعرض هذا القسم لمحةً عامة عن نهج النظريات المراد تطبيقها في الدراسة، وهما: (النظرية التواصلية)؛ للتحقق من توفر كافة عناصر التواصل في التغريدات المراد تحليلها، و(نظرية تحليل الأخطاء في التراث العربي)؛ لتطبيق خطوات تحليل الأخطاء النحوية الشائعة في تويتر. وهو موضح في الشكل الآتي

الشكل ١. الإطار النظري للدراسة

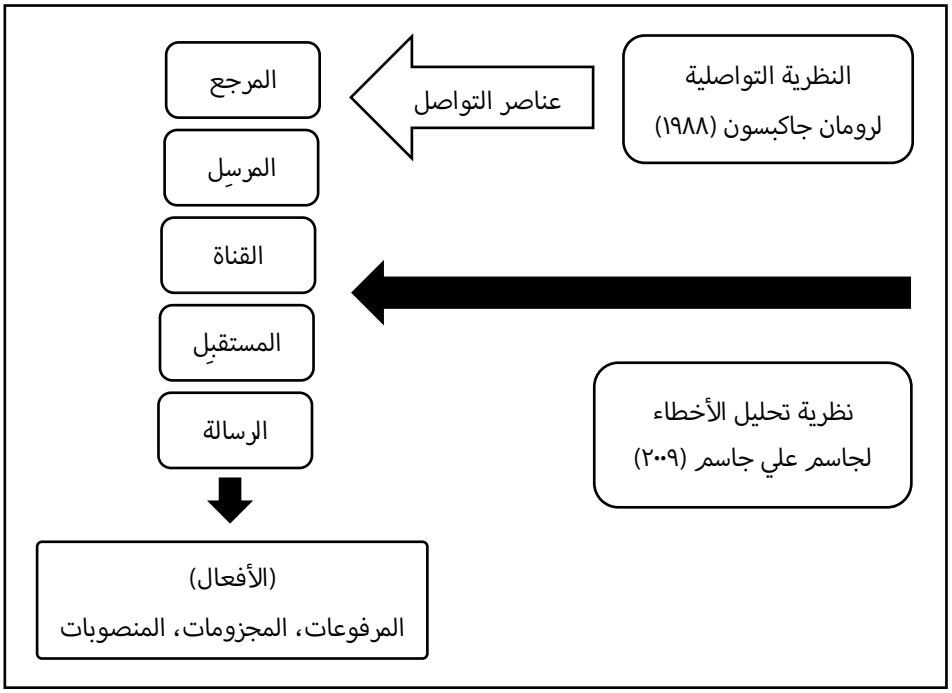

نتائج البحث والمناقشة

أ. شيوع الأخطاء النحوية في الأفعال بين المغردين في تويتر

وكان الحظ الأوفر بالأخطاء للمجزومات ثم المنصوبات؛ وذلك لانتشار ظاهرة إهمال عامل الجزم والنصب في العربية، مما أظهر وقوعهم بالخطأ في الأفعال الخمسة والأفعال المعتلة كعدم حذف النون من الأفعال الخمسة، أو حذف حرف العلة والتعويض عنه بالحركة المناسبة. ثم ظهرت الأخطاء بالمرتبة الثانية في المرفوعات، وخاصة الأفعال الخمسة. كما لوحظ انتشار الخطأ في ضبط أواخر الأفعال بالشكل كتسكين أو فتح ماحقه الرفعِ.

ولقد اعتمدت الدراسة على إخراج النسب المئوية في تحليل البيانات، باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS؛ لاستخراج عدد الأخطاء، ومتوسطها. والنسب المئوية هي: عدد الأخطاء مقسمة على العدد الكلي وتُضرب x ١٠٠ فتعطي النتيجة النهائية للتغريدات. وهي كالآتي:

$$\text{النسبة المئوية لمجموع الأخطاء} = \frac{\text{عدد الأخطاء النحوية}}{\text{العدد الكلي}} \times ١٠٠$$

ويوضح الجدول أدناه النسبة المئوية لانتشار الأخطاء في الفعل – في أحوال الجزم والنصب والرفع – في تويتر حسب ما ورد في عينة الدراسة

الجدول ١. النسبة المئوية لانتشار الأخطاء النحوية في الفعل في تويتر

حالات الفعل	عدد الأخطاء	النسبة المئوية
المجزومات	٨٨	٤٤٪
المنصوبات	٦٨	٣٤٪
المرفوعات	٤٤	٢٢٪
المجموع	٢٠٠	١٠٠٪

ويُلاحظ من الجدول السابق النتيجة الآتية: وصل المجموع العام لعدد التغريدات ٢٠٠ تغريدة فصيحة خاطئة، بينها ٨٨ تغريدة احتوت على أخطاء في جزم الفعل، ٦٨ تغريدة في نصب الفعل، و٤٤ تغريدة في رفع الفعل. وعليه فقد كانت النسبة المئوية الأعلى للمجزومات حيث بلغت ٤٤٪، ثم المنصوبات حيث بلغت ٣٤٪، ثم المرفوعات حيث بلغت ٢٢٪ على التوالي. ويظهر ذلك بالرسم البياني الآتي:

الشكل ٢. النسبة المئوية للأخطاء النحوية في الفعل في تويتر

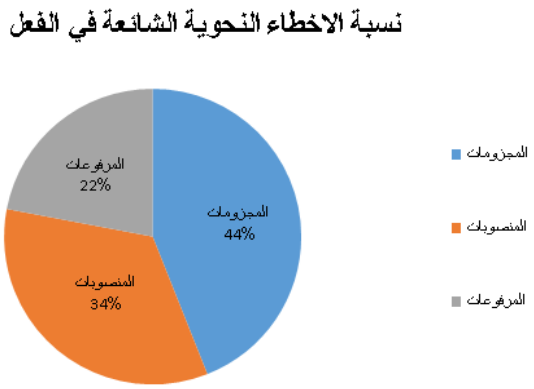

ويظهر من الشكل السابق أن نسبة شيوع الأخطاء النحوية في الفعل قد ظهرت بنسب متباينة، حيث ظهرت النسبة الأعلى في الأخطاء للمجزومات حيث بلغت ٤٤٪، أما النسبة الأقل فكانت للمرفوعات وبلغت ٢٢٪.

ب. عوامل تؤثر تأثيراً مباشرًا على انتشار الأخطاء النحوية في التغريدات على تويتر

هناك عوامل تؤثر تأثيراً مباشرًا على انتشار الأخطاء النحوية في التغريدات على تويتر، وهي: ولعل العامل الرئيسي والبذرة الأولى للخطأ هو دخول المخالطين بالعرب من الأعاجم- من الشعوب الفارسية، والرومية، والأحباش- الذي تركوا لغتهم واستعملوا لغة دينهم. فاجتمعت الألسنة المختلفة، واللغات الشتى، ففشا الفساد في اللغة العربية حتى أصبح أمره معروفًا. فقال الرسول صلى الله عليه وسلم حينها: " أنا من قريش، ونشأت في بني سعد فأنى لي اللحن؟ (al-Suyūṭī, 1998, p. 397).

١. ضعف المَلَكَة اللغوية: وقد جرى على اللغة العربية قديمًا ماجرى على غيرها من اللغات الأخرى حين تراجعت وأصابها الضعف، إما بالدخول إلى الإسلام أو بسبب الاستعمار بأنواعه. فتوارثت الأجيال ضعفًا بالملكة والسجية اللغوية، وفسادًا في الألسنة العربية، مما شكل خطرًا على انحراف ألسنتهم العربية عن السليقة العربية ومقاييس الفصاحة لديهم. والاهتمام باللغة العربية منذ النشء يزيل هذا الضعف ويثبت أصالة العربية ويقق له المناعة الكافية والسياج المتين ضد تيارات الاختلاط بالآخرين.

٢. العولَمــة: لا شك أن اختلاط مختلف اللغات واللهجات الحديثة - بسبب الانفتاح الثقافي والجغرافي المشهودان بين البلدان العربية والإسلامية - يؤثر على الهوية العربية والإسلامية للفرد؛ بل ربما يفقده الانتماء العربي للغته. وقد اهتم الباحثون منذ منتصف القرن المنصرم بمفهوم العولمة ومدى تأثيرها العميق على المجتمعات عامة، واللغة العربية خاصة. حيث رأى بعضهم أن العولمة -في الوقت الذي تكون فيه عاملاً قويًا للتطور والتقدم وترك التقاليد القديمة- سببًا فعالاً لإذابة ملامح الثقافة العربية والدينية على السواء، وخَلق ثقافات أخرى وفق نظام غربي محض حتى تولد هناك جفاء بين العربية وابناءها.

٣. ازدواجية اللغة: يظهر بشكل واضح الحالة الازدواجية التي تعيشها اللغة العربية، والازدواجية تعني: وجود مستويين بارزين في هذه اللغة وهما مستوى اللغة الفصحى ومستوى اللغة العامية. والعامية ليست صفة من صفات العربية كاللهجة بل لغة أخرى تعيش على حساب الفصحى وتنافسها حتى حلت محلها على لسان الكثير من العرب. فكل الدول العربية في كل قطر عربي بلا استثناء" ثنائية اللغة"، حيث تمثل الفصحى لغة الكتابة والشعر والأبحاث العلمية، ولغة القرآن الكريم، بينما تمثل العامية لغة التفاهم المجتمعي اليومي بين أفراد المجتمع.

٤. وسائل الإعلام الحديثة بمختلف أنواعها: فأجهزة الإعلام تتحمل المسؤولية الكبرى بالارتقاء بالمستوى اللغوي للمجتمع العربي؛ لأن انتشار اللهجات العامية فيها تمثل ظاهرة تهدد الفصحى، وكذلك انتشار اللغة الأجنبية حتى وصل بهم الحد إلى تسمية البرامج بمسميات أجنبية. الحق أن اللغة العربية في عصرنا الحاضر تشهد تراجعًا ملحوظًا. والأمر نفسه ينطبق على على وسائل التواصل الاجتماعي حاليًا فمن يقرأ لغة الوسائل الإعلامية الحديثة يدرك أن ثمة لغة جديدة خلفتها الوسائل الإعلامية، وبغض النظر عن طبيعة كل وسيلة إعلامية وخصوصيتها، ومدى حاجتها إلى لغة خاصة تلائمها؛ فإن هناك خصائص عامة ومشتركة يجب توافرها باللغة الإعلامية.

٤. انتشار المدارس الأجنبية والأهلية "الخاصة": إن تعلم اللغات الأجنبية ضرورة حياتيه، على ألا يطغى تعلم اللغة الأجنبية على اللغة العربية ولا سيما الفصحى. كما يُفترض استمرارية التواصل للوقوف على ما وصلت إليه الحضارة الحديثة من تقنيات وحضارة، على ألا تزاحم اللغات الأجنبية اللغات المحلية. واللغة العربية برغم مواجهتها لتحديات خطيرة في تاريخها؛ إلا أن الثقافة العربية بقيت متصلة ومرتبطة بتراثها العربي عند المخلصين من ابنائها، بل قاموا بنشر مخطوطاتها العربية التي كانت حبيسة المكتبات وأظهروها للنور وقدموها على طبق من ذهب لراغبي تعليم اللغة العربية (Duwaydarī, 2010, p. 42).

ج. الأخطاء النحوية في الأفعال تؤثر على اللغة العربية في جميع مواقع التواصل الاجتماعية

الأخطاء النحوية في الأفعال تؤثر تأثيراً سلبيًا على اللغة العربية في جميع مواقع التواصل الاجتماعية عامة وتويتر خاصة لأن هذه المواقع تجمع الناطقين بالعربية وغير الناطقين بها مما يسبب في سوء فهمٍ للتغريدة. كما تعتبر هذه الأخطاء النحوية عاملاً مؤثرًا في هدم اللغة العربية وظهورها بالمظهر السيء عالميًا، ولا سيما أن مواقع التواصل الاجتماعي خلقت لمستخدميها عولمة خاصة بهم. وتحديد برنامجٍ لتذليل الأخطاء النحوية الشائعة في الأفعال وتصحيحها في موقع تويتر *third party application*؛ يقوم بمهمة التصحيح النحوي التلقائي للأفعال، الأمر الذي سيعالج هذه القضية اللغوية ويحد من انتشار الأخطاء النحوية في الأفعال في تويتر.

والجدير بالذكر أن الدراسات السابقة - التي بحثت في مجال الصحافة والأعلام والكتابة على الصعيد العربي- استنتجت أن الأخطاء في وسائل الإعلام والصحافة على العموم تؤدي إلى قصور في فهم الرسالة، وضعف عملية التواصل، ولها تأثيرها السلبي على وضوح النصوص المكتوبة والمقروءة والمسموعة، مما يؤدي إلى فجوة بين كاتب الرسالة والمتلقي. وترتبط الدراسات الآنفة الذكر بالدراسة الحالية بأنها انخرطت جميعها في حصر ومعرفة الأخطاء اللغوية التي تشيع على الصعيد العربي، لكنها تختلف عنها؛ لأنها بحثت في الزلل والخطأ في وسائل الإعلام والصحافة والأوساط الثقافية ولم تبحث في وسائل التواصـل الاجتماعي عامة وفي موقع (تويتر) خاصة - حسب علم الباحثين.

من جهة أخرى هناك أوجه اختلاف وتشابه بين الدراسات السابقة - التي بحثت في الأخطاء اللغوية الشائعة بين الطلاب والمتعلمين - والدراسة الحالية. فالاختلاف يكمن في أن معظم الدراسات السابقة الأنفة الذكر كانت تسعى إلى تحقيق هدف رئيس، وهو: الكشف عن العوامل التي أثرت على الطلاب والأسباب التي استدرجتهم إلى الخطأ النحوي، ثم تقديم التوصيات والحلول لها كتطوير المناهج الدراسية، والوسائل التعليمية، وإقامة دورات خاصة للمعلمين والقائمين على العملية التعليمية وتدريبهم لتعليم الناطقين بالعربية. وغالبًا ما يكون هذا النوع من الدراسات في المجالات التعليمية التربوية في الجامعات والمعاهد والمدارس. ولم تُستَغل في تصويب الأخطاء اللغوية وظَلت قابعةً على الرفوف. أما

الدراسة الحالية فهدفها الرئيسي هو معرفة وحصر المادة النحوية الخاطئة، ومعرفة ما وصل إليه الحال المعرفي لقواعد النحو لدى المغردين في تويتر، وتصويب الأخطاء النحوية معتمدةً على ما ذُكر في القرآن الكريم، والسنة النبوية، وأقوال علماء النحو القدامى والمحدثين. ثم تقديم حلول التصحيح النحوي الالكتروني وتطوير اللغة المستخدمة في تويتر- إن أمكن-؛ أسوة بعلماء النحو القدامى والمحدثين الذين اجتهدوا لإنصاف وحماية اللغة العربية من الزلل اللحن والتصحيف. أما المجتمع فلم تقتصر الدراسات السابقة على المجتمع العربي بل أقامت دراساتها على بعض الناطقين بالعربية كلغة أخرى في الجامعات والمدارس بمستويات محددة، أما مجتمع الدراسة الحالية فهو المجتمع العربي بجميع مستويات تعليمه. أما عينة الدراسة الحالية فهي ٢٠٠ تغريدة سيتم رصدها بين العام ٢٠١٦ و٢٠١٨.

الخاتمة

ونعرض بها أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة الموسومة بالأخطاء النحوي الشائعة في الفعل لدى المغردين العرب في تويتر، وقد تحققت الدراسة من ظاهرة انتشار وشيوع الأخطاء النحوية في الفعل بين المغردين العرب في تويتر. وتتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة بتطبيق المنهج الوصفي الإحصائي واعتماد نظرية تحليل الأخطاء حيث إن هذه الدراسة استفادت من الدراسات السابقة بعرضها لنظرية تحليل الأخطاء في التراث العربي واعتماد برنامج SPSS الإحصائي للخروج إلى النتائج المثبتة، لكن الجديد في هذه الدراسة هو حصر الشائع من الأخطاء النحوية في الأفعال في موقع تويتر، وابتكار البرنامج المصحح لهذه الأخطاء في تويتر، الأمر الذي لم يُسبق إليه حسب علم الباحثين.

المراجع

al-Qur'ān al-Karīm

Abū 'Amshah, Kh. H. (2015). *Taḥlīl al-muḥtawá: Mafhūmuh, ahammīyatuh, fawā'iduh, khaṣā'iṣuh, ahdāfuh, anwā'uh, shurūṭuh*. n.p.: Shabakat al-alūkah.

Abū 'Allām, R. M. (2006). *Manāhij al-baḥth fī al-'ulūm al-nafsīyah wa-al-tarbawīyah*. Cairo: Dār al-Nashr li-al-Jāmi'āt.

Abū al-'Anīn, Kh. 'A. R. (2011). *Mu'jam al-akhṭā' al-naḥwīyah wa-al-ṣarfīyah wa-al-lughawīyah al-shā'i'ah*. Jordan: Dār Usāmah li-al-Nashr wa-al-Tawzī'.

'Abd al-'Azīz, 'A. 'A. (2015). *Taḥlīl al-akhṭā' al-kitābīyah fī al-tadhkīr wa-al-ta'nīth ladá ṭullāb al-mustawá al-thālith fī ma'had ta'līm al-Lughah al-'Arabīyah li-ghayr al-nāṭiqīna bi-hā bi-al-Jāmi'at al-Islāmīyah* (Master's thesis). al-Jāmi'ah al-Islāmīyah bi-al-Madīnah al-Munawwarah.

'Abd al-Ḥasan, F. (2015, July 24). Lughat al-ḍād ta'īsh fī aswā' ḥāl bayn wasā'il al-i'lām al-ijtimā'ī. *al-'Arab*. Retrieved from https://alarab.co.uk

'Aṭīfah, Ḥ. 'A. F. (2012). *Manhajīyāt al-baḥth fī al-tarbīyah wa-'ilm al-nafs*. Cairo: Dār al-Nashr li-al-Jāmi'āt.

al-Afghānī, S. (1963). *Fī uṣūl al-naḥw*. Damascus: Dār al-Fikr.

al-ʿAds, M. M. (2016). *al-Akhṭā' al-ṣawṭīyah wa-al-ṣarfīyah wa-al-naḥwīyah ladá ṭullāb shuʿbat al-lughah al-Turkīyah, kullīyat al-alsun: Dirāsah iḥṣā'īyah taḥlīlīyah* (Master's thesis). Jāmiʿat ʿAyn Shams, Cairo, Egypt.

al-ʿAzāwī, N. R. (2001). *Manāhij al-baḥth al-lughawī bayn al-turāth wa-al-muʿāṣirah*. Baghdad: Maṭbaʿat al-Majmaʿ al-ʿIlmī.

Dawdīn, Ḥ. M. (2013). *al-Taḥlīl al-iḥṣā'ī al-mutaqaddim li-al-bayānāt bi-istikhdām SPSS*. Amman: Dār al-Masīrah.

Duwaydarī, R. W. (2010). *al-Muṣṭalaḥ al-ʿilmī fī al-lughah al-ʿArabīyah ʿumquh al-turāthī wa-buʿduh al-muʿāṣir*. Beirut: Dār al-Fikr al-Muʿāṣir.

al-Fāʿūrī, ʿA. Ṣ. (2012). al-Akhṭā' al-kitābīyah li-ṭalabat al-sanah al-rābiʿah fī qism al-lughah al-ʿArabīyah fī Jāmiʿat Chengchi fī Taiwan: Dirāsah taḥlīlīyah. *Majallat Majmaʿ al-Lughah al-ʿArabīyah, 2*.

Ganji, N., & Jalai, M. (2009). Dirāsat al-akhṭā' al-naḥwīyah wa-al-ṣarfīyah ʿinda ṭullāb al-ʿArabīyah min a-nāṭiqīna bi-al-Fārisīyah fī al-Jāmiʿat al-Īrānīyah. *ʿAyn: Majallat al-Jamʿīyah al-ʿIlmīyah al-Suʿūdīyah li-al-Lughāt wa-al-Tarjamah, 4*, 1–37.

Handāwī, Ḥ. M. (2015). *Naẓarāt fī al-akhṭā' al-naḥwīyah wa-al-ṣarfīyah wa-al-lughawīyah al-muʿāṣirah* (Master's thesis). Jāmiʿat ʿAyn Shams, Cairo, Egypt.

Ḥammādī, M. Ḍ. (1980). *Ḥarakat al-taṣḥīḥ al-lughawī fī al-ʿaṣr al-ḥadīth 1266–1398 H/1978–1850 M*. Cairo: Dār al-Rashīd.

Ḥamū, N. (2011). *al-ʿUdūl al-naḥwī fī lughat al-ṣaḥāfah: Jarīdat al-shurūq al-yawmī numūdhajān*. Algeria: Manshūrāt Makhbar al-Mumārasāt al-Lughawīyah.

al-Ḥarbī, M. S. (2012). *al-Akhṭā' al-imlā'īyah al-shā'iʿah fī kitābāt al-ṭullāb al-Āsiyawiyīn bi-maʿhad taʿlīm al-lughah al-ʿArabīyah li-ghayr al-nāṭiqīna bi-hā bi-al-Jāmiʿah al-Islāmīyah bi-al-Madīnah al-Munawwarah: Dirāsah taḥlīlīyah* (Master's thesis). al-Jāmiʿah al-Islāmīyah bi-al-Madīnah al-Munawwarah.

Ibn Jinni. (2006). *al-Khaṣā'iṣ* (Vol. 2). M. ʿA. al-Najjār (Taḥqīq.) Cairo: Dār al-Kutub al-Miṣrīyah.

Ibn Qutaybah. (1966). *ʿUyūn al-akhbār*. Cairo: Dār al-Kutub al-Miṣrīyah.

Jāsim, J. ʿA. (2013). Taḥlīl al-akhṭā' al-kitābīyah fī al-ʿadad (al-mufrad, wa-al-muthannā, wa-al-jamʿ) ladá ṭullāb al-mustawá al-thālith fī maʿhad taʿlīm al-lughah al-ʿArabīyah li-ghayr al-nāṭiqīna bi-hā. In *Khiṭāb al-tajdīd fī al-dirāsāt al-ʿArabīyah bayn al-naẓarīyah wa-al-taṭbīq: Ḥālat al-ḥaql*. al-Muʾtamar al-Duwalī al-thāmin li-al-lughah al-ʿArabīyah Jāmiʿat Imam Bonjol al-Islāmīyah al-Ḥukūmīyah (pp. 67–117), Padang, Sumatera Barat, Indonesia.

Jumʿah, M. ʿA. R. (2012). *al-Akhṭā' al-lughawīyah al-shā'iʿah fī al-awsāṭ al-thaqāfīyah*. Cairo: al-Majlis al-Aʿlá li-al-Thaqāfah.

Khalūfī, Ṣ. (2011). *al-Akhṭā' al-lughawīyah al-shā'iʿah fī wasā'il al-iʿlām al-Jazā'irīyah: Numūdhajān fī al-idhāʿah, al-tilfazah, al-ṣaḥāfah al-maktūbah*. Algeria: Manshūrāt Makhbar al-Mumārasāt al-Lughawīyah.

Munsī, M., & al-Sharīf, Kh. Ḥ. (2014). *al-Taḥlīl al-iḥṣā'ī li-al-bayānāt bi-istikhdām barnāmij SPSS*. Cairo: al-Dār al-Jāmiʿīyah.

al-Muḥammadī, N. D. (2017). *Taḥlīl al-akhṭā' al-ṣarfīyah fī al-mushtaqqāt al-ismīyah fī al-taʿbīr al-kitābī ladá mutaʿallimī al-lughah al-ʿArabīyah li-ghayr al-nāṭiqīna bi-hā fī maʿhad taʿlīm al-lughah al-ʿArabīyah bi-hā fī al-Jāmiʿah al-Islāmīyah bi-al-Madīnah al-Munawwarah* (Master's thesis). al-Jāmiʿah al-Islāmīyah bi-al-Madīnah al-Munawwarah.

al-Qaḥṭānī, 'A. (2015). *al-Akhṭā' al-naḥwīyah fī bāb al-mustathná ladá ṭullāb al-mustawá al-rābi' bi-ma'had ta'līm al-lughah al-'Arabīyah li-ghayr al-nāṭiqīna bi-hā bi-al-Jāmi'at al-Islāmīyah* (Master's thesis). al-Jāmi'ah al-Islāmīyah bi-al-Madīnah al-Munawwarah.

Sabīl, M. (2016, April 25). Wasā'il al-tawāṣul al-ijtimā'ī: Mir'āt ta'kis 'uqūq al-lughat al-umm. *al-Bayān*. Retrieved from https://www.albayan.ae/five-senses/culture/2016-04-25-1.2625907

Shadānī, S. (2017). Tahjīn al-lughah al-'Arabīyah fī mawāqi' al-tawāṣul al-ijtimā'ī. *Jusūr al-Ma'rifah, 3*(10), 510–520.

Ṣīnī, S. I. (2010). *Qawā'id asāsīyah fī al-baḥth al-'ilmī*. n.p.: Shabakat al-Alūkah.

al-Suyūṭī. (1998). *al-Muzhir fī 'ulūm al-lughah wa-anwā'ihā*. F. 'A. Manṣūr (Taḥqīq.). Beirut: Dār al-Kutub al-'Ilmīyah.

al-Shuraydi, S. (2012, September 12). Mawāqi' al-tawāṣul al-itimā'ī kashafat ḍa'f al-lughah al-umm. *al-Riyāḍ*. Retrieved from http://www.alriyadh.com/768314

al-Ṣā'idī, 'A. M. (2014). *Taḥlīl al-akhṭā' al-imlā'īyah fī al-hamzah ladá ṭullāb al-mustawá al-rābi' fī ma'had ta'līm al-lughah al-'Arabīyah bi-al-Jāmi'ah al-Islāmīyah bi-al-Madīnah al-Munawwarah fī ḍaw' al-tafā'ul al-ṣaffī* (Master's thesis). al-Jāmi'ah al-Islāmīyah bi-al-Madīnah al-Munawwarah.

Yani, A., Yusuf, Kh. U., Umar, Z., Kama, N. L. (2014). Ru'yah jadīdah li-mu'ālajat al-akhṭā' al-naḥwīyah al-kitābīyah ladá ṭullāb al-Jāmi'ah al-Islāmīyah al-'Ālamīyah bi-Mālizīyā. *Majallat Jāmi'at al-Quds li-al-Abḥāth wa-al-Dirāsāt, 2*(36), 249–270. Retrieved from https://journals.qou.edu/index.php/jrresstudy/article/view/712